

# تعريف الشرط في اللغة - الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

يقول المؤلف عفا الله عنا وعن في اللغة العلامة هذا هو التعريف اللغوي المشهور في كثير من كتب الفقه والشروح وغيرها. ولكن حقيقة هذا التعريف غير جيد وقد نقده جمع من العلماء - [00:00:00](#) وهو خلاف ما في كتب اللغة. ولكنه مثل ما يقال خطأ شائع. خطأ شائع وقد نبه الزركشي رحمه الله في البحر المحيط وشيخ الاسلام زكريا الانصاري الشافعي في عدد من كتبه - [00:00:32](#) وجماعة من العلماء كاليثمي وغيرهم على ان هذا التعريف غير صحيح وهذا صحيح الذي في كتب اللغة لسان العرب والمحكم والمحيط والقاموس وهذه الاربعة من اشهر كتب اللغة. وهكذا في كثير من كتب اللغة - [00:00:56](#) وان كان كثير من اهل اللغة لا يعرفون الشرط يقولون هو معروف يعني لكن التعريف اللغوي للشرط كما في الكتب التي ذكرتها ومنها القاموس المحيط وهو اشهر كتاب لغوي وكذلك لسان العرب - [00:01:24](#) قالوا الشرط هو لزوم الشيء هو التزامه في البيع ونحوه الشرط هو ايش؟ لزوم الشيء والتزامه في البيع ونحوه واما العلامة فهي الشرط الفتح وليس الشرط بالسكون ومنه قوله تعالى فقد جاء اشراطها يعني - [00:01:47](#) علاماتها يعني علامات الساعة اذا قول كثير من العلماء ان تعريف الشرط في اللغة العلامة هذا غير صحيح وغير دقيق والصواب ان يقال الشرط لزوم الشيء والتزامه. واما الشرط بفتح الراء فهو العلامة - [00:02:19](#) جمعه اشراط وهنا جمعه شروط الشرط جمعه شروط والشرط جمعه اشراط ما شاء الله تبارك الله. نقول اللهم صيبا نافعا. نافعا اللهم صيبا نافعا اللهم صيبا نافعا. الله المستعان ولزوم الشيء - [00:02:46](#) والتزامها طيب التعريف الاصطلاحي للشرط على وجه العموم عرف بتعريفات واشهرها تعريف القرافي في كتبه وهو الذي ذكره المؤلف وهو اشهر التعاريف او التعريفات للشرط في اصطلاح الاصوليين والتزامه في البيع ونحوه بس فيقول الشرط - [00:03:18](#) وما يلزم من عدمه عدم. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وبيانه بالمثال ما يلزم من عدمه عدم يعني اذا عدم الشرط عدم المشروط فالطهارة شرط للصلاة فلو صلى الانسان بغير طهارة - [00:03:52](#) الصلاة ايش؟ باطلة. باطلة او بعبارة ادق غير منعقدة من عدم من اصلها لم تكن صحيحة ثم بطلت لا لم تتعقد اصلا وهذا معنى الانعدام ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. يعني اذا وجد الشرط - [00:04:21](#) لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط انا الان متوضى. لكن لست اوصل لا يلزم من كونه متوضاً انا ايش؟ اصلي واضح هذا تعريف الشرط - [00:04:48](#)